PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Youm 7**
DATE:	**7-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Drug are a Right: Initiative to counteract the shortage in chronic disease medication**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Mohamed Ahmed Tantawy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«الدواء حق».. مبادرة لمواجهة نقص أدوية الأمراض المزمنة

«اليوم السابع» تتبنى الفكرة.. والجارحى: العلاج أمن قومى

كتب - محمد أحمد طنطاوى

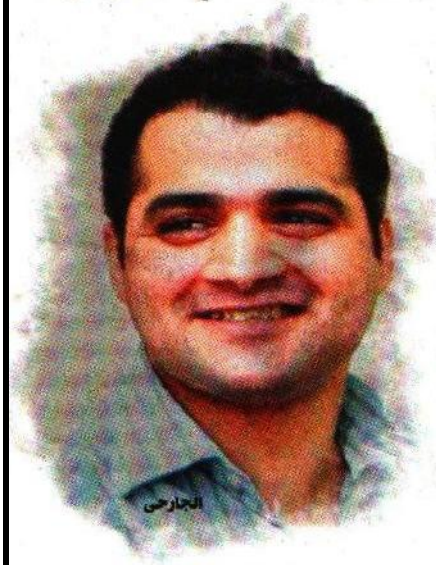
الجارحى

تبنت «اليوم السابع» المبادرة التى أطلقها الزميل الصحفى محمد الجارحى، لتوفير الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة والحالات الحرجة التى لا تحتمل تأخيرًا أو تباطؤًا، خاصة أمراض السرطان والقلب والكبد، وأدوية الأطفال، والعقاقير التى لا توجد لها بدائل مصرية، ليتم تصنيعها محليًا، وذلك تحت شعار «الدواء حق» لكل مصرى، وقضية أمن قومى لا يمكن إهمالها أو تجاهلها لارتباطها المباشر بالحق فى الحياة.

وأكد «الجارحى» لـ«اليوم السابع» أن هناك نقصًا كبيرًا فى عشرات الأدوية داخل السوق المصرية نتيجة عدة عوامل، أهمها جشع بعض شركات الأدوية، ورغبتها فى رفع الأسعار، الأمر الذى يجعلها تلجأ إلى تخفيض معدلات الإنتاج، بالإضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار والعملات الأجنبية خلال الفترة الماضية، إلى جانب غياب آليات الرقابة الفعالة على سوق الدواء المصرى بشكل عام، ووجود مشكلات تتعلق بدخول المواد الفعالة للأدوية عبر المنافذ الجمركية.

وقال «الجارحى»: على الرغم من تثبيت البنك المركزى المصرى سعر صرف الدولار أمام الجنيه منذ نحو شهر تقريبًا، فإن سوق الدواء مازالت تعانى نقصًا كبيرًا فى العديد من الأصناف المهمة التى لا يمكن الاستغناء عنها، لارتباطها بحالات حرجة، لافتًا إلى أن الدواء ليس رفاهية أو كماليات، وليس له انتماء سياسى أو حزبى، ويجب توفيره للغنى والفقير، ولا يوجد أى مبرر لنقصه أو غيابه من الأسواق.

وأشار «الجارحى» إلى أن هناك أمراضًا تحتاج نوعيات معينة من الأدوية النادرة التى إذا حالت الظروف دون توافرها يدخل المريض فى انتكاسات غير محمودة العواقب، قد تؤدى به إلى الوفاة أو تدهور الحالة بشكل غير مأمول الشفاء فى المستقبل، داعيًا أجهزة الدولة ووسائل الإعلام وجميع الرموز الوطنية إلى أن تتصدى لمشكلة نقص الأدوية، وتطرح استراتيجية واضحة للتعامل مع هذه الأزمة فى المستقبل من خلال آليات فعالة دون انتظار وقوع المشكلة، كما يحدث الآن.

وأوضح «الجارحى» أن المواطن يمكنه أن يتحمل قسوة المستشفيات العامة، وما تعانيه من مشكلات فنية وإدارية، لكن لا يمكنه تحمل مشكلات نقص الأدوية، واختفائها من الأسواق بشكل كامل، قائلًا: «البعض يلجأ إلى التواصل مع زملاء فى الخارج لتوفير أنواع معينة من الأدوية، نظرًا لندرتها فى مصر وعدم وجود بدائل مناسبة لها».

ودعا محمد الجارحى وزارة الصحة إلى ضرورة وضع استراتيجية قومية لتوفير الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، وتكوين مخزون يسمح بمواجهة أى نقص فى السوق منها، مع توفير البيئة الملائمة لتخزينها وحفظها، بالإضافة إلى فرض آليات رقابة فعالة على شركات الأدوية، التى تتحكم فى معدلات الإنتاج دون النظر إلى احتياجات المرضى، وتضع مكاسبها وأرباحها فى مقدمة أولوياتها بدلًا من صحة المرضى، بالإضافة إلى ضرورة التفتيش على مصانع الأدوية التى تعمل «تحت بير السلم»، والتى تتعامل مع أخطر منتج وتقدمه للمواطن دون ضوابط فنية أو رقابية، قائلًا: «الدولة لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدى أمام مشكلات الدواء فى مصر».

وكشف «الجارحى» أن نقابة الصيادلة لها شكاوى تتعلق بأسعار عدد من الأدوية لم تخضع للتسعير منذ 25 عامًا تقريبًا، وهناك مطالبات مستمرة بضرورة تحريك أسعار تلك الأدوية، لافتًا إلى أن وزارة الصحة لابد أن تضع حلولًا جذرية لتلك القضية دون تركها لسنوات، خاصة أن صحة المواطن أمر لا يحتمل التفاوض لسنوات، ويحتاج إلى قرار سريع وحاسم برفع أسعار تلك الأدوية.

من جانبها، تبنت مؤسسة «اليوم السابع»، الجريدة المطبوعة والمواقع الإلكترونية المتخصصة، مبادرة الزميل محمد الجارحى، داعية جميع وسائل الإعلام والمؤسسات الوطنية وأجهزة الدولة وصناع القرار إلى ضرورة تبنى مبادرة «الدواء حق»، من أجل القضاء على مشكلة نقص الأدوية الأساسية والضرورية التى قد تتوقف عليها حياة بعض المرضى، مع الدعوة إلى ضرورة قيام وزارة الصحة بدورها فى تفعيل آليات الرقابة على شركات الأدوية، ومواجهة محاولات احتكار سوق الدواء فى مصر.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET